

٦) شرح معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال زهير لامری لنعم الحي جر عليهم بما لا يوطيهم حصین بن ضمیمی. ما العمر - 00:00:00

العمر وال عمر عمر الحياة. احسنت. اذا ارادوا القسم يقولون العمر. احسنت. بفتح فضم. احسنت. لعمرك ابن امتی سكرتهم يعمهون.
احسنتم بارك الله فيكم. قال تضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كذا مستوibir متوكم. اصدروا اذا كلا. ما معنى اصدروا - [00:00:20](#) -
الصدور ضد الورود. احسنت. ومنه؟ في يومئذ يصدر الناس اشتاتا. احسنت. احسنت بارك الله فيك. يصدر الرعاء. احسنت. حتى
يصدر دعاء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال زهير -

00:00:50

ابن ابي سلمى لعمرك ما جرت عليهم رماحهم بناهيك او قتيل المسلم. ولا شاركت في الموت في دم نوافل ولا وهب منها ولا ابن المحرم. فكلا ابراهيم اصيروا يعقلونه علالة الف بعد ان الف مصدوم. تساق الى قوم - 00:01:20

من غرامة صحيحات مال طالعات بمخرم. لحي انحلال يعصم الناس امرهم اذا طاقت احدى الليالي بمعظم كرام فلا ذا الوتر يدرك وتره وتره لديهم ونجاني عليهم بمسلم. سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابارك - 00:01:40

رأيت المنايا خط عشواء منه ومن تخطئ يعمر فيهم. وأعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني فيه ولكنني عن علم ما في غد عملي.
احسنتم بارك الله فيك. قال زهير لعمرو لعمرو - 00:02:00

والحياة كما سمعت. ما حنت ما حنت عليهم، ما حنهم إلا ما حن

وذلك نوبل و وهب اللذان في البيت الذي بعد هذا. كل هؤلاء عقلهم حريم والحارث. وليس عليهم منهم اي جنابة. ولكن - 00:02:20 من اجل اطفاء الفتنة. ولا شاركت في الموت في دم نوفر ولا وهب منها ولا ابن المحرمين. ولا شاركت اي الرماح في الموت في دم نوبل ولا وهب. وحرك وهب ضرورة. هو وهب. وفتح الهاء ضرورة. ولا - 00:02:50

فوهب منها وبني المحرم بمهملتين. او بمهملة فمعدمة. ولا ابن المحرم. او بمعجمة فمهملة ولا ابن محرم. او بمعجمتين هو ابن المخز
كل من اراهم اصبعوا يعقلونه قلالة الف بعد الف مصطن. فكلا اي كلهم او كل واحد منهم - 00:03:10

فالتنويه نائب عن المضاف اليه كان في قوله تعالى كل له قاتل

وصحى مفعول به لكن ماذا تقول فيه النائب عن اه نائب عن المفعول المطلق. في قوله تعالى والسماء بنيناها ما ووجه النصب في السماء؟ يعني آياً تكون آياً مسئلها لفعاً محدثه في اصله - 00:04:10

ان السماء بنى الله. احسنت نعم بين السماء بينها. هذا ماذا يقال فيه منصوب على في باب في النحو يذكر هذا في باب في النحو.
احسنت. احسنت. الاشتغال. نعم. منصوب على الاشتغال. فهو منصوب على الاشتغال. - 00:04:40

بفعل محدود يفسره الفعل المذكور بعده. فكلا اراهم ارى كلا اراهم. والسماء بين بايدي وانا لموسعون. بنينا السماء بنيناها. والارض فرشناها. والانعام خلقها احسنت. والارض القمر قدرناه. والقمر قدرناه. احسنت. وكل شيء احصيناها فيما ينبعين. هذا قريب من الذي في البيت. فكلا اراهم - 00:05:00

البيت. فكلا اراهم - 00:05:00

اصبحوا يعقلونه يعطون اه العقل اي الديه. سميت الديه عقلا لأنها تعقل الدم عن تفك اي تحقنه وتحبسه. وقيل سميت عقلا لأن دافع

الدية كان يأتي بالابل الى اتنية القتيل فيعقلها هناك بعقولها. ثم سميت الدية عقلا وان كانت من الدانير والدرهم - 00:05:30

والايقان هو الحبل الذي يعقل به. وقد قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى الله صلى الله عليه

وسلم لقاتلهم على منعه يعني قال الحبل الذي يربط به البعير. وفي رواية لو منعوني عناق والعناق الشاة - 00:06:00

فكلا اraham اصيروا يعقلونه يغرون عن عقلا اي حبسا للدم عن السفك. عالة هي بالعين والعلالة الشيء بعد الشيء. يقال عل بمعنى

شرب مرة ثانية. ومنه قول ابن صاحب المعلق - 00:06:20

هو كعب بن زهير رضي الله عنه في تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول. النهل الاولى والعلن الثانية علانة الف

بعد الف مسطم ايتام غير منقوص يقال رجل صتم ايتام. يقول في هذه الآيات الثلاثة ان من نوحية - 00:06:40

والحارث ليست منها جنابة ولا سفك دم. فلم يشاركا في قرن ابن ناهيك ولا في اه قتل القتيل الذي ولا نغفل ولا وهب ولا ابن محرم.

ومع ذلك فقد ادي يا ديات القتلى الفا من الابل بعد الف - 00:07:10

اخر تام غير منقوص. تساق الى قوم لقوم درامة صحیحات مال طالعات هكذا روایتی الرفع. تساق تحمل الى قوم كانوا يساقون الى

الموت وهم ينظرون وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا غرامه يغورها السائق هي المشوق له. صحیحات ليس فيها عدة ولا مطن - 00:07:30

يقال ما من صحيح اذا كان وصل لا عن مطن ولا عدة. هذا المعنى الاول وقيل فيه ان المعنى انها سليمات من العيوب صحیحات مال

طالعات بمخرم المخرم الطريق في الجبل. يعني انها تعلو طرق الجبال عند سوقها الى - 00:08:00

اولياء المقتولين. تعلوا هذه الابل تعلوا هذه الابل طرق الجبال عند سوقها الى اولياء المقتولين في حي هلال يعصم الناس امرهم اذا

طرقت احدى الليالي بمعظم لحي قوم حلال نازلين حلال جمع حال. كصاحب وصاحب. او هو جمع حلة للبيوت - 00:08:20

يعصم الناس امرهم ان يحفظوا الناس امرهم. يمنع الناس امرهم. قال الله تعالى والله يعصمك من الناس. يعصم الناس او شأنهم

يعني اذا امرروا امرا فامرهم يكون مانعا لذلك الحي هذا على تفسير الامن - 00:08:50

الطلب او شأنهم ان يعصموه حيهم من ان يعتدى عليه. هذا على تفسير الامر بالشأن والامر يطلق على الطلب ويطلق على الشأن. وفرق

بين جمع الامر بمعنى الطلب وجمع الامر بمعنى الشاب - 00:09:10

الامر بمعنى الطلب. ما جمعه؟ اوامر اوامر احسنت. والامر بمعنى الشأن امور. نعم. امور. وامرهم شوري بينهم. اي شأنهم ما بينهم ان

الله يأمر بالعدل والاحسان. الامر هنا ليس بمعنى الشأن. اذا طرقت - 00:09:30

اي انت واصل الطرق الاتيان ليلا. وتوسيع فيه فصار يطلق على مطلق الاتيان. احدى الليالي بمعظم اي بامر عظيم. كرام فنان الوتر

يدرك وتره وللجاني عليهم بمسلم اه لك ان تقول كرام بتحقيق الراء لك ان تقول كرام - 00:10:00

بتذقيق الراء وهي لغة تميم وقبائل نجد قال فرزدق عزفت باعشاش وما كدت ازف وانكرت من حدراء ما كنت تعرف ولجي بك

الهجران حتى كانوا ترى الموت في البيت الذي كنت تيلف. كاش - 00:10:30

رحمه الله يقرأ هذا البيت بتذقيق رائح يقرأه ولج بك الهجران لانه لغة الفرزدق فهو تميمي وقد قرأ وشنو عن نافع بها كراما كاتبين

كراما بتذقيق الراء كرام دمع كريم فلاذوا الوتر الوتر والتراة كال وعد والعدة في الوزن. ومعنى الوتر - 00:10:50

والتيه الثأر. وتكسب الواو ايضا. يعني يقال الوتر والوتر. في تفتح وتكسر في معنى الفرد وفي معنى الثأر والدخل ايضا وقد قرأ

بالفتح والكسر في قوله تعالى والشفع والوتر واصل الوتر انه ضد الشفع. نقل الى هذا المعنى الى معنى الثأر - 00:11:20

لان الواترة افرد الموتور عن قرينه بقتله اياه. كرام فلاذوا الوتر يدرك وتره ثأره لديهم عندهم وذا الجاني المجرم كالجارم والمقصود به

الاتي بالجريمة عليهم ليس سيد مرسى ده من اي ليس بمترنوك الاعاثة على خصمه ليس مخذولا. فهو من الاسلام بمعنى

الترك. يقال اسلمه اذا خذله وتركه - 00:11:50

وفي الحديث المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا امين سئمت نلت وكرهت تكاليف

الحياة مشاقها واتعابها ومن يعيش ثمانين حولا سنة لا ابا لك - 00:12:20

اصلها انها كلمة تقولها العرب تحتمل المدح والدم. اي لا اب يشبه اباك في الفضل. هذا مدح او لا اب لك اصلا. هذا دم. والعرب في مقام التعجب قد تأتي بما ظاهره الذنب - 00:12:40

ولا تقصد الدم او تأتي مظاهره الدعاء على المخاطب وليس المقصود الدعاء عليه. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس الحديث؟ معنى ثكلتك فقدتك لكنه ليس مقصودا - 00:13:00

كقوله صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك معنى تربت يداك لصقت بالتراب اي افتقرت لكنه غير مقصود. جرت عادة في العرب انهم يطلقون مثل هذه الكلمات. الا ترى للعربي تقول عند العجب قاتله الله ولا تقول ذاك انقلما. ومثله قول كعین زهير رضي 00:13:20

وعند استعظام او نحو ذلك من الاحوال. الا ترى للعربي تقول عند العجب قاتله الله ولا تقول ذاك انقلما. ومثله قول كعین زهير رضي الله عنه فقلت قل سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدم الرحمن مفعول. قال لا ابا لكم وقال زائر - 00:13:40

ومن يعش ثمانين حولا لا ابالك يسأم ان يمل السام الملل رأيت المنايا خط اسوأ من تصبته منه. ومن تخطى يعمر فيهدمي. رأيت المنايا الملايين جمع منية وهي موت. خط اسود - 00:14:00

اي تخطي خط اسوأ. تضرب ضرب ناقة عشواء. وعشواء تأبى الاعشاء للذى لا يبصر ليلا لضعف بصره وفي المثل فلان خابط خط اسوأ او هو يخطي خط اسواء اذا تاه في ضلاله - 00:14:20

كالناقة العمباء. والناقة الاسوء تخطي كل ما امامها. وربما سقطت فيما هو وربما وطأت سبعا او حبة. من تصب تقتله. ومن تخطى يعمر في عمره فيها رمي يبلغ سن الهرم وهو شدة الكبر. فالموت يأخذ من - 00:14:40

بلا تفرقة بين الكبير والصغير والعظيم والحقير. فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. والموت يأتي بقضاء وقدر لكل اجل كتاب. خلافا لما قد يفهمه قوله رأيتم المنايا خط اسوأ - 00:15:10

اعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي. واعلم اعرف ما في اليوم الحاضر الذي مضى منه امس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي لانه غيب لا يعلمه الا الله. وهذا البيت من شواهد البلاغيين - 00:15:30

على مسألة في باب الايجاز والمساواة. وهي الحشو في قوله قبله. لانه يعني بالضرورة ان الامس قبل اليوم يعاب في الاطناب شيئاً. الخش والتطويل. هذان شيئاً ابان في الاطناب. الحشو المقصود به زيادة معين لغير فائدة. ومثاله قبله في ومثاله قبل - 00:15:50

له في بيت زهير. واعلم ما في اليوم والامس قبله هذه زيادة لمعين من غير فائدة. والثاني مما يعاب في الاطناب التطويل وتطوير زيادة غير معين لغير فائدة. كقول عدي بن زيد العبادي وقددت الاديم لراهشيه - 00:16:20

والفى قولها كذبا ومينا. كذبا ومينا احدهما زائد. من غير تعبيين. لان مينا هو الكذب. فاحدهما زائد من غير تعبيين فإذا كانت الزيادة لغير معين بغير فائدة فهذا تطويل. واذا كانت الزيادة بمعين بغير فائدة فهذا - 00:16:40

هذا اخره لكن الحشو هنا غير مفسد للمعنى الحشو ايضا قسمان قد يكون المعنى وقد يكون غير مسدود بالمعنى. والخش في بيت zechir هذا غير مفسد المعنى. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:17:00

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وببركاته - 00:17:20